

الصدق في القول والإخلاص في العمل

على المسلم أن يخلص لله تعالى في عمله، وقوله ونيّته، وحتى يحقق الإخلاص فعلية التحلي بالصفات الخاصة بالإخلاص، والقيام ببعض الأفعال التي تؤدّي لتحقيق ذلك، وفيما يأتي بيان لبعض هذه الصفات والأعمال



الصدق : و هو ضد الكذب وهو يعدُّ من أنبل الأخلاق وأفضلها وأحبّ الصفات إلى الله وإلى الناس لما له من نفع عظيم للفردو المجتمع فهو من الخصال التي حث عليه ديننا العظيم لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) وقد وُصف نبينا الكريم بالصادق الأمين، ونعت صاحبه بالصدّيق وفي هذا دليل على جمال هذا الخلق وضرورة التحلي به

الأمانة : الأمانة خلق إسلامي وإنساني رفيع يقوم على صون ما استؤمن عليه وأداؤه على الوجه الحسن المطلوب من غير تقصير، ويشمل ذلك الأشياء الودائع أو ما يتولّى الإنسان مسؤوليته كأمانة تربية أبنائه ورعايتهم وأمانة القيام بواجبه نحو دينه ووطنه قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا

الوفاء بالوعد والعهد: إنّ الوفاء بالعهود صفة أخلاقية وإنسانية لها شأن عظيم، فهي صفة تكشف عن صدق صاحبها واستقامتهو تقوية الثقة المتبادلة بين الأفرادوهو خلق نبوي وسلوك إسلامي. ولا يكون تعاون الناس بين بعضهم قائماً إلاّ بالوفاء بالعهود والالتزام بها فنقض العهد يؤدّي إلى تنافر قلوب الناس، و عدم قدرتهم على التعايش والتعاون فيما بينهم.



شهادة الحق: يجب على كل إنسان أن يلتزم بشهادة الحق، و بها ينال شرف القرب من الله سبحانه وتعالى و ترفع الدرجات وتحط السيئات

إتقان العمل والتفاني فيه: إتقان العمل في الإسلام فريضة على المسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام: **(إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ)** وجب على الإنسان العمل بجد واجتهاد وهممة عالية، وعليه إتقان ما قدّمه من عمل لينال التوفيق والنجاح في الدنيا والأجر والثواب في الآخرة من الله سبحانه. قال رسول الله -عليه الصلاة والسلام **(إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتِقَنَهُ)** وقال تعالى: **(وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ**

